رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

314 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | صَوْن الإرادة قبضاً - ج2

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:52

مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:17

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:01:45

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد محمد وان صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:02:14

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - 00:02:34

لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اهد قلوبنا - 00:02:57

اللهم اشف قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:03:25

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الاعتصام وما زلنا مكوس في الدرجة الثانية من الاعتصام وهو الاعتصام بالعروة الوسقى والاعتصام بالعروة الوثقى - 00:03:47

انما يكون بالانقطاع عن الشواغل والانقطاع عن الشواغل انما يكون بثلاثة اشياء واحد صون الارادة قبضا واسبال الخلق على الخلق بسطا ورفض العلائق عزما وما زلنا منذ فترة مكوس ايضا مع صون الارادة - 00:04:14

وقضية الارادة من قوانين هذا العلم وابنيته. علم السير الى الله من قوانينه وابنيته بل انني اعتقد ان قضية الارادة هي اخطر ما في هذا الطريق لذلك طولنا فيها النفس وهذه ارجو ان تكون - 00:04:43

الوقفة الاخيرة ان شاء الله عز وجل الارادة كما قال بعض السلف الارادة اه لوعة في الفؤاد لذعة في القلب غرام في الضمير انزعاج في الباطن نيران تتأجج في القلوب - 00:05:04

ارادة وقوة الارادة زي ما قلنا المرة اللي فاتت ان المادة محتاجة شرارة الايمان محتاج شرارة كهربية. ان يبقى في جواه في حرارة

الايمان حلاوة الايمان اه حماسة الايمان الايمان محتاج كده. مش القضية قضية ايمان بارد هامد راقد بطيء كسول رديء - 00:05:33
لأ الامام مش كده الايمان نيران تتأجج في الصدر يريد هي دي الارادة. يريد ان يعمل. قال سبحانه وتعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم - 00:06:04
مشكورا صليت على سيدنا النبي؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آآ هذه الارادة لذعة في القلب سيدنا النبي. صل عليه. زد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:06:28
قال ايه نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن سم علموا من السنة ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبك قال لك الراجل بينام يغفل ينام مش ينام على السرير يعني ويشد اللحاف عليه. لأ لأ لأ. ينام يغفل يعني - 00:06:52
آآ يبرد الايمان في قلبه فيسلب منه الايمان ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبك ويظل اثرها مثل الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلب. شف بقى الزايدة لازم تفهم الحديس ده جيدا انه لما ينام - 00:07:19
لما يكسل لما يبرد الايمان في قلبه يسلب الايمان. وهو ما يدراش ما يصرخش ما يصوتش ما يقولش اي. ما يتألمش فيقبض الايمان مرة اخرى ينام الرجل نومه فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها - 00:07:40
مثل المجر كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء حتى يقال للرجل ما اعقله! ما اظرفه! ما اجلده وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان اللهم انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء - 00:08:10
اللهم انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور نعوذ بك من الضلال بعد الهدى. سلب الايمان ده من اخطر الامور واخطر ما فيه ان الا يشعر الانسان بالسلب - 00:08:33
قالوا كده. قالوا ان اخطر العقوبة الا تشعر بالعقوبة انك ما تحسش بالعقوبة عارف الانسان المؤمن التقي الطيب اللي عنده حماسة وقلبه مليان حرارة الايمان لما مثلا مثلا يضيع منه فجر - 00:08:55
يقوم الصبح وهو متنرفز ومتضايق وزعلان مالك فكرتني دلوقتي بان انا جاي في الطريق وعايز اعدي والدنيا زحمة الناس عمال يقول بالراحة مش قلت لهم ووورايا مغرب بالراحة ازاي ما ينفعش بالراحة - 00:09:20
ادينى ويل للشجي من الخلي اللي ماشي في الشارع بيتفسح ده وعلى جنب خليك على جنب بقى وافتح الطريق للي مستعجل وراء وراه مغرب صلاة المغرب هتضيع فلذلك بنقول ايه ان هو ده بقى حرارة الحرارة اللي في القلب مخلياك متنرق. طب انت متنرفز ليه؟ متنرفز ليه - 00:09:40
الصلاة نزل واتنرفز فهي دي الحرارة دي ان طعم انه فجر يقوم متنكد. ومتنرفز وزعلان ومش عايز يكلم حد. افطر مش هافطر رايح فين زعلان الاعلان ضاعت منه صلاة آآ وهو ماشي في الشارع عينه وقعت على واحدة - 00:10:09
سارح كده اعوز بالله. اعوز بالله مني. عارف الرجل اللي خرج من المسجد فنظر الى علية بنيت امام المسجد. فقال متى بنيت هذه العلية. آآ بلكونة برندة زهرت جديدة ثم - 00:10:34
قال لنفسه ما لك تنظرين الى ما لا يحل لك؟ ثم صار يضرب عينه حتى نفرت. انت بتبص على ايه؟ اهتماك خليك في حالي هو ده ما يبقى فيه حرارة في الايمان. حرارة الايمان موجودة في القلب. لذلك من اول علامات قوة الارادة دي - 00:10:52
اللي هي بتدفع الى العمل المسارعة المسارع المسارعة الى الخيرات ده ما عندوش بطء التأخر شؤم التأخر شؤم. المسارعة عشان كده ابن القيم بيقول ايه حذاري حذاري من امرين قلناها قبل كده دي في كتاب بدائع الفوائت. الحذاري حذاري من امرين - 00:11:14
ان ترد الامر لمخالفته هواك لاول مرة ان ترد الامر لاول مرة لمخالفته هواك فتعاقب بتقليب القلب حتى الموت انك ترد الامر عشان مش جاي على مزاجك امر ربنا او امر الرسول. امر الشرع يجي لك فانت مش عاجبك فترده لمخالفته - 00:11:46
في هواك وتعاقب بتقليب القلب. قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة حذاري حذاري من امرين ان ترد الامر. التانية التهاون بالامر ازا حضر وقته انك انت يبقى دخل وقت الصلاة وانت بتقول لسة بيقعدوا بين الازان والاقامة تلت ساعة

على مهلنا - 00:12:12
انك انت آآ يبقى جه وقت الزكاة في شعبان ولا في رمضان وانت تقول آآ هنطلع ان شاء الله انت مستعجلين انا علي علي هدفعهم قال ايه؟ فتعاقب بالتثبيت عن فعله - 00:12:46
قال ايه فانك ان تهاونت به ثبتك الله واقعدك عن مراضيه قال تعالى فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا - 00:13:05
مع الخالقين. قال تعالى ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. ثبتهم ثبتهم اخطر حاجة في الاية دي وانا دايما باعدها - 00:13:33
من اخطر ايات القرآن قول الله عز وجل شارع الله انبعاثه ان يكره الله منك طاعتك روح مش عايز منك طاعة المتثاقل زي ما بقول كده اه دخل وقت صلاة - 00:14:00
وهو متباطئ ومتثاقل فربنا سبحانه وتعالى يبعت له مشغلة تشغله تلهيك فما يصليهاش انه يدعى ها انتم تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخلون عن نفسه والله الغني انتم الفقراء وان تتولوا - 00:14:27
يستبدل يستبدل قوما غيرهم. هو يتباطأ يتباطأ خلاص مش عايز منك صدقة مش عايز منك زكاة ما تجيبش خلاص يحط حد مكانه تيجي خلاص ما فيش قضيت لزلك تاني اكد - 00:14:53
التأخر شؤم. قال الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين واذ ربك هو يحشرهم ولقد علمنا الايه؟ المستقدمين. المستقدمين ايه؟ السين دي بيقولوا عليها الاستدعاء. المستقدمين اللي هو طالب التقدم - 00:15:14
والمستأخرين اللي هو طالب التأخر ربنا عارف اللي عايز يتقدم ويعلم اللي عايز يتأخر وان ربك هو يحشرهم فيحشرهم يوم القيامة كذلك اللي عايز يتقدم بيقدمه واللي عايز يتأخر بيأخره - 00:15:43
لذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تقدموا تقدموا ربنا سبحانه وتعالى سمى في القرآن قال الله عز وجل اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة - 00:16:06
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة ابو الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة السابقون السابقون اولئك المقربون. السابقون هي دي السابقون. قال تعالى فاستبقوا الخيرات. قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:16:26
هي دي المسابقة السبت اهل السبق المستقدمين المتقدمين الاوائل الاكابر الاعلون اصحاب الهمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقد صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. تقدموا - 00:17:02
تقدموا تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الرجل لا يزال يتقدم - 00:17:29
حتى يقدمه الله ولا يزال يتأخر حتى يؤخره الله. فيه ناس كده طبعهم والتأخر لا يزال يتأخر تلاقيه كل مواعيده ييجي متأخر ليه كل وعوده يتأخر في في قضائها وادائها. تلاقيه كل اعماله بيتأخر. بييجي الصلاة متأخر - 00:17:57
وبيسدد ديونه متأخر. وبيدي مواعيده متأخر. يروح شغله متأخر. فتلاقي حياته ايضا كلها في تأخر. تلاقيه لما يدعي ويطلب من ربنا حاجة ربنا بيدي له. بس بيأخر استجابة دعاء الجزاء من جنس - 00:18:22
لزلك اياك والتأخر. التأخر شؤم سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه دايما؟ يقول ولكن البائس سعد بن خولة الصحابة الرسول كان بيدعي للصحابة المأسورين في مكة - 00:18:42
ان ربنا يفرج عنهم ويهاجروا للمدينة. متأخرين. سيد ابن خولة كان ممن تقدم اسلامه. مسلم من زمان. بس ما هاجمش مع الصحابة الاوائل اللي هاجروا للمدينة. آآ حاضر اه بكرة طب عندي شوية ارتباطات اخلصها. عندي - 00:19:06
فمات في مكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسي له البائس الباقي السعد بن خولة اه ان هو مات اتأخر. اتأخر واكتر حاجة

آآ دايما آآ بتأثر في جدا - 00:19:25
في موضوع التأخر ده كلام حكيم ابن حزام حكيم الحزام رضي الله عنه الصحابي الجليل رآه ابنه جالسا وحده يبكي وينتحب ينتهي بيعني مش دموعه نازلة وخلاص لأ ده بينتحب - 00:19:48
بيصوت يبكي وينتحب فقال له ابنه سبحان الله ما لك مالك ما يبكيك يا ابتاه؟ قال يا يا بني ده كان في اخر عمره قبل الموت مباشرة ودي اخطر المواقف - 00:20:12
اللي تبقى فيها الحاجات بتوجع بجد ما يبكيك يا ابتاه قال يا بني امور كسيرة كلها ابكاني اما تيجي عند الموت وتفتكر حاجات يعني آآ لا استدراك لها. خلاص ما عدش ينفع تتعالج - 00:20:34
ما عدش ينفع تتصلح ما عدش ينفع تتعمل ما عدش ينفع آآ تتعوض امور كسيرة كلها افكاني فتبكي تبكي. قال له ايه قال له اشدها بطء اسلامي تأخر اسلامي مما جعلني اسبق - 00:21:13
الى مواطن كثيرة صالحة حتى لو انني انفقت اليوم ملء الارض زهبا ما بلغت شيئا منها بيقول ايه اسلامي وتأخر اسلامي مما جعلني اسبق من ادب واحترامي ما قالشي انه جعل ناس اقل مني يسبقوني - 00:21:50
مما جعلني اسبق الى مواطن كثيرة صالح يعني في ناس سبقوني وعملوا حاجات لو انا النهاردة بزلت ملو الدنيا دي دهب مش هتقول حاجة من اللي هم عملوه مما جعلني اسبق - 00:22:29
الى مواطن كثيرة صالحة لو انني اليوم انفقت ملء الارض زهبا ما بلغت شيئا منها هو ده شؤم التأخر لما تتأخر في حاجات بتفوتك الحاجات اللي بتفوتك دي لا تستدرك. لسه - 00:22:56
اه امس لقيت يعني مش عايز اقول الاف بس عدد ضخم جدا باعت لي ان انا اما قلت في الحلقة اللي فاتت ان احنا في الحلقة ربعمية وستاشر اللي جاي النهاردة في حلقة ربعمية وستاشر - 00:23:24
محتاج تسمع من الاول من نمرة واحد تدخل في ربعمية وستاشر ازاي ؟ الناس بقت طب انا لسة هاسمع ربعمية وستاشر ؟ اسماؤهم في قد ايه دول طب انا اعمل ايه - 00:23:41
سبقت انت سبقت اجتهد يعني ربعمية وستاشر لما يسمع كل يوم حلقة عايزين نلوم اكتر من سنة سنة ونص اقوم فالشاهد ايه هنا؟ ان لما بتسبق وتيجي تستدرك الامر مش سهل - 00:23:52
يعني مش بالبساطة اللي انت متخيلها بيقول ايه؟ عشان برضه نعرف العلة تأخره قال كنت كلما هممت بالاسلام نظرت الى بقايا من رجالات قريش لهم اسنان واقدار متمسكين بما هم عليه من امر الجاهلية - 00:24:13
فاقتدي بهم واجاريهم فلا تطاوعني نفسي ان اسبقهم الى الاسلام انا كنت شايف ناس كبار ابو سفيان والمطعم ابن عدي ناس كبار وبرضو عقول ما اسلموش فكان لما هي دي الناس - 00:24:41
وهل اضر على الناس من الناس ما لكش دعوة بالناس يا جماعة آآ كنت لسه امس باكتب علمتني الحياة. حاجة كده من علمتني الحياة الوصية الدايمة لا تنشغل بالناس لا تنشغل برضا الناس ولا مدح الناس ولا ثناء الناس - 00:25:10
ما تخافش من الناس كل اللي عمل حساب للناس بقى بالفشل انا بتكلم بقى في في العاملين للاخرة ما ليش دعوة بالكلام بقى لاهل الدنيا والراغبين في الدنيا. لكن العامل للاخرة طول ما انت ماشي لربنا - 00:25:38
تبتغي رضا ربنا ترائي نزر ربنا ما لكش علاقة بالناس وتنجح لكن الارتباط بالناس يثقلك ولا ينفعك آآ قال حاتم الاصم ازا رأيت الرجل يريد غير مراد ربه فاعلم انه - 00:26:02
ظهرت نزالته ندل كان معي زمان من من اللطائف والطرائف يعني للضحك يعني. آآ كان معي زمان واحد صاحبي كده بيخدمني بيساعدني اه استند عليه وانا ماشي يجيب لي يشتري لي حاجة يناولني حاجة - 00:26:37
المهم يعني فواحد جاي شافه كده فقال لفلان ده ؟ قلت له اه. قال لي عمل معك حركة ندالة قلت له لأ انا ما فهمتش الراجل قصده ايه. لكن في نفس الليلة عمل معي حركة ندالة - 00:26:59

حركة الندالة ايه عارف انه يؤسر مصلحته ويبيعك اهو ده اللي يعمل حركة ندالة مع ربنا انه يؤثر مصلحته ويبيع ربنا ينسى ربنا يترك ربنا يهمل ربنا هو كده هو ده - 00:27:16

حد سألني برضو من بتوع الاسئلة يعني ايه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله هو ده نوع من انواع الخيانة. هنتكلم عن الموضوع بالتفصيل بعد كده ان شاء الله. لكن يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله من خيانة الله - 00:27:42

انك تؤسر مصلحتك على مراده. تؤسر مرادك وشهوتك وهواك وتقدمها وتترك مراد الله منك دي خيانة دي ندالة هي دي اذا رأيت الرجل يريد غير مراد سيده فاعلم انه اظهر نزالته - 00:28:00

اظهر هي ان حركات الندالة دي ما بتبقاش بصفة مستمرة. وانما بتزهر فين؟ في المواقف المواقف تبنى ندالته بقى. يبان انه ندل وقيل آآ من حكم اصحاب الارادة ان يكون نومه غلبة - 00:28:25

واكله فاقة وكلامه ضرورة ان يكون نومه غلبة ما بيدخلش السرير ويتغطى ويدور على النوم لما بيغلبوا النوم مينا لكن هو ما بيدورش على النوم وما بيحبش ان هو انا اسف بس هي اللفظة العامية عندنا مناسبة ما يحبش يغوط في النوم - 00:28:51

ان هو يعني ينام بعمق لأ ده اصحاب الارادة اصحاب قوة الارادة نومه خفيف جدا لو حد اتحرك جنبيه بيصحى ليه؟ لان هو كده مش بتاع النوم نومه غلبة واكله - 00:29:23

يعني اما يجوع فاق حاجة وكلامه ضرورة كتير احزر الاخوة من كتر الكلام احذركم من كثرة الكلام كتر الكلام ده قلت لكم كتير لم يتخذ الله وليا كثير الكلام تلاقي الاوليا دايما - 00:29:49

كلام بالاشارات كلامه قليل جدا. الانسان اللي بيتكلم كتير ده نعرف ان هو ما بيعملش كتير ما هي حاجة من اتنين بيتكلم اعمل دايما افتكر مين ؟ لعيب الكورة لما جم بيسألوا ومش عارف ايه ، قال لهم باقول لكم ايه ؟ هو احنا هنلعب ولا هنتكلم - 00:30:18

طب ازا كان اللي عايز يلعب ما ينفعش يتكلم. طب اللي عايز يشتغل ينفع يتكلم ازاي يتكلم وقال عثمان ابو عثمان الحيري من لم تصح ارادته ابتداء فانه لا يزيده مرور الايام عليه الا ادبارا - 00:30:45

انا كنت عايز اكلمكم النهاردة في موضوع تجديد الارادة تجويد الارادة مرور الايام ومرور العمر يؤدي الى ضعف الارادة تفسخ الارادة تفتت الارادة تشتت الارادة فيحتاج الانسان مع مرور العمر الى تجديد الارادة - 00:31:12

تجويد الارادة تحفيز الارادة آآ كانت برضه الورقتين اللي انا كنت بكتب فيهم امبارح دول بقول ايه بقول هناك لحزات تصنع علامات فارقة جدا في حياتك بقول ان العمر ده - 00:31:50

معلش استفيد حاجة انا اسف انها تبقى قد تكون شخصية شوية ان مرور العمر الحياة مش كلها زي بعضها يعني العشرينات مش زي التلاتينات مش زي الاربعينات مش زي الخمسينات مش زي الستينات - 00:32:24

بالعكس ده انا عايز اقول ان مش شيء من عشرين لخمسة وعشرين غير خمسة وعشرين لتلاتين معلش انا بقول يعني ان برضو ممكن نقول ما تتحسبش كده مش بالسن قوي قد ما هي زروف الحياة نفسها - 00:32:45

الحياة دي مراحل كل مرحلة لها زروفها كنت بقول ان انت لما تنتقل من مرحلة لمرحلة قد يتطلب هذا الانتقال ان تتخلص من اشياء لازم تتخلص منها. لازم لازم كنت قد يكون المطلوب انك تتخلص من امال او امنيات كنت بتتمناها. لا لا لا. خلاص مش عايز - 00:33:07

تتخلص من مفاهيم كت انت معتقدها ومركز عليها مع النضج الحياتي تلاقي لأ الموضوع الحياة مش كده. الدنيا مش كده او ان الزروف اليومين دول مش كده ما ينفعش لازم تغير ده - 00:33:43

قد تحتاج الى التخلص من اشخاص في حياتك ان فلان وفلان دول لأ لم يعد في العمر متسع لمزيد من الاشخاص الخطأ في اشخاص خطأ في حياتك يا ويلتى ليتني لم اتخز فلانا خليلا - 00:34:07

فلان ده هو اللي قال اضلني عن الزكر يبقى عندك فيه فلان محتاج تتخلص منه ما بقولكش موته. اقصد تخرجه من حياتك خلاص كفاية عليه كده انا بقول ايضا من التجارب ان - 00:34:35

آآ ان اعادة العلاقات فكرة سيئة فيه ناس كده يصلحوا لكل يعني اللي كانوا معك في ايام الدراسة هم دول بتوع ايام الدراسة. واللي معك في الشغل هم دول بتوع الشغل. واللي معك - 00:34:56

في في الحج والعمرة دول بتوع الحج والعمرة. مسألة ان يبقى آآ معك في كل حاجة مش كل الناس تنفع الشاهد ايه انا عايز اقول ان في مراحل الحياة الكلام بقى اللي مكتوب هنا بيقول ايه؟ بيقول - 00:35:11

هناك لحزات تضع علامات فارقة جدا في حياتك لحزات تتأكد وتثق وتوقن فيها انه لا شيء سيكون كما كان او سيظل كما هو من قبل ابدا في حاجة اتغيرت ما فيش حاجة هتبقى زي ما هي - 00:35:29

لازم تتغير. هذا الوقت تجد فيه نفسك منقسما قسمين كنت واصبحت من قبل قبل هذا وبعد هزا في هذا الوقت تشعر تحديدا من يقول لك اللحظات المقبلة امتحان امتحان حقيقي - 00:35:57

لهذا الشعور تاني يوم بقى يجي لك تحس ان فيه امتحان انا صادق بقى في كده ان هبقى بعد ما كنت ولا مش هبقى سيدنا كعب بن مالك لما صدق مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال له العلة - 00:36:30

قال له لم اكن قط ايسر ولا اقوى مني حين تخلفت عنك ونزلت توبة كعب ابن مالك ربنا قابل توبته بعد خمسين يوم قال ايه عاهدت الله الا اقول بعد ذلك الا صدقا - 00:37:02

لما عانى وبعدين ربنا قبل توبته قال خلاص انما نجاني الصدق فعاهدت الله الا اقول الا صدقا. قال ايه؟ الجملة الشاهد اهو. قال فما اعرف احدا ابتلي في الصدق مسلما ابتليت بعدها - 00:37:27

انت عاهدت ربنا انك هتصدق طب خد بقى امتحانات هتصدق ولا تكدب؟ يقول واصدق وتعدي على طول ابتلاءات وامتحانات في الصدق هو ده. الانسان اللي سائر الى ربنا وصدق مع ربنا على طول بيبتليه صدقه - 00:37:49

اتصدق ولا مش هتصدقوا؟ قال تعالى ليسأل الصادقين ها عن صدقهم عن صدقهم فلذلك يشعر ان في امتحان الرجال الاقوياء اهل الارادة يستمرون ويواجهون الامتحان مهما كان وفعلا يجدون الامتحان كلما تقدموا صامدين - 00:38:09

قد تتوقف الحياة ولكن يمكنك ان تبدأ حياتك سلاسة او اربع او خمس او عشر او مية مرة يمكنك ان تبدأ حياتك مرات كسيرة المهم ان تظل سائرا تواجه الامتحانات - 00:38:52

التي تغير طريقك وانت لا تتغير انت الراجل بتاع ربنا الصادق ماشي مهما الدنيا اتغيرت انت عارف طريقك والامتحانات تيجي وتعدي قال ايه؟ ابن القيم المحن قواطع فاذا تجاوزتها انقلبت اعوانا لك على الطريق - 00:39:17

في الاول قواطع بتحاربها عشان تعدي منها. لكن مجرد ما تعدي هتساعدك هتنور لك طريقك قالوا لابد لحصول تجديد وتجويد الارادة من ثلاثة اشياء نفس مستعدة قابلة لا تعوز الداعي - 00:39:46

واذن مستمعة وقلب واعي وتخلية الطريق من الموانع. قال ايه عشان تجويد الارادة وتجديد تجديد الارادة لازم تلات حاجات اول حاجة نفس مستعدة قابلة اخطر حاجة في الدنيا النفس اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:40:31

هناك نفس لينة مطوعة منقادة يلا يلا وهناك نفس ابية عصية مستأسدة يلا لأ النفس هارون نفس عنيدة بمعنى يعني ايه الكلام ده؟ ببساطة انت صحيت الساعة اتنين بالليل مثلا تدخل حمام او تشرب ميه او لاي سبب حاجة خبطت قمت تبص من الشباك - 00:41:09

وقلت لنفسك ايه نتوضأ ونصلي ركعتين دماغي مصدعة انام ده انت اللي بتقول لنفسك مش هياخدوا خمس دقايق انت هتتوضأ دي شغلانة هيضيع النوم مش مشكلة ان يضيق النوم هيجرى ايه - 00:41:50

وتضطر تنام من النفس الوحشة النفس اللينة المطواة الملقادة صلي ركعتين انت مش محتاج تتوضا وتصلي ركعتين قل ركعتين يقولوا ركعتين ولحد الفجر نفس اللينة المطوعة انا بقرأ في المصحف - 00:42:13

قلصت الجزء بتاعي الورد شد كمان جزء. شد كمان جزء لأ احنا ما لنا الا عنينا خلاص ورانا حاجات تانية هي دي النفس اللينة المطوعة آآ لا تعوز الداعي. مش محتاج حد ينبهه - 00:42:39

مش محتاج حد يقول له مش محتاج حد يتحايل عليه مش محتاج حد يزقه مش محتاج حد يعاقبه ما فيش حد محتاج حد يحاربه عشان يعمل هو سهل بيعمل لوحده - 00:43:05

هو ده اللي انا بقول عليه كتير لولادي وللناس الطيبين اللي معنا دول يا عم لما تشوف حاجة عايزة تتعمل مش لازم انا اقول اعمل كل حاجة. شايف هنا في آآ آآ كيس مركون شيله - 00:43:21

يعني انت شايفه قدامك وداخل خارج بتغطي عليه ده مسلا مسلا يعني انت دخلت لقيت فيه حد بيتكلم في المسجد يا عم انت ممنوع الكلام في المسجد يجوز يجوز. بقول لك ايه - 00:43:36

هنا ممنوع الكلام تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر مش محتاج لما يشوف هو ده بقى صاحب الارادة اما يشوف حاجة عايزة تتعمل مش محتاج حد لا يعوز الداعي ما يحوجنيش ان انا اقول له اعمل كده ، ده هو بيعمل - 00:43:53

هو شغال. اتنين اه قل اذن مستمعة وقلب واعي يا جماعة آآ مهم جدا موضوع الازن دي السماع قال تعالى او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم - 00:44:21

بزنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون عدم السماء ده عيب قلبي افق قلبية انه ما بيسمعش عارف بيعدي كده انا انا بقول كتير انه انا احيانا امشي في الشارع وسمع اذان والاقي اللي شغال شغال واللي بيلعب يلعب واللي جاري ويجري - 00:44:56

الاذان ده ما اثرش في الناس دي ما اسرش فيه. الله اكبر حي على الصلاة ولا كأنه سامع حاجة ان احيانا القرآن بيقرأ وده بيضحك ويظهر القرآن اللي شغال وراك ده - 00:45:24

انت مش سامع ما لوش اي اسر عليك ازن مستمعة وقلب يعي ما يسمع ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد تلاتة تخلية الطريق من الموانع - 00:45:47

يا جماعة اللي عايز يوصل لربنا لازم يعرف ان فيه عقبات وعوائق في الطريق لازم يعرف ان لازم تخطي الموانع دي. تخطي الموانع دي انا مش هقعد احارب. نضف طريقك لربنا - 00:46:18

وسع الطريق لربنا كنت بقول ايه في قول الله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات اوحينا اليهم فعل الخيرات فعل الخيرات ده هداية الهام انك انت ربنا يلهمك اعمل كذا - 00:46:38

رح كزا وادي كزا الهام حاجة من عند ربنا فبيقول كده احيانا وانت ساجد بتقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ها هتقول ايه بعد سبحان ربي الاعلى - 00:47:12

الالهام بقى ان ربنا يلهمك تقول ايه؟ تتوب ولا تطلب ايه؟ ولا تعمل ايه وانت ساجد واحد يقول طب الواحد يجيب الالهام ده ازاي وسع له سكة فانت لما يبقى قلبك مليان ومشغول ومشحون ما فيش حتة يتدخل فيها الالهام ده - 00:47:28

قلبك متقطع قلبك محشورة فيه الحاجات حصرا وسع مكان ينزل الالهام على قلبك والشاهد هنا ايه تخلية الطريق من الموانع. قل لي نجدد ايه نجدد ايه في الارادة ارادة التوبة - 00:47:56

ان انا اجدد في قلبي ارادة التوبة ارادة الصدق ارادة والتطهر ارادة الاخلاص. ارادة القبول ارادة الثبات ارادة النجاة ارادة الترقي ارادة الرضا. ارادة الحب. ارادة الوصول. ارادة القرب وعدت - 00:48:23

كل دي ارادة محتاجة تتطور وتترقى وتتجدد وتتطور تتقوى كل دي انواع ايرادات محتاج ان انت كل فترة تجددها وتبينها وتلمعها وتطورها وتقويها آآ بقيت نقطة اخيرة شروط صحة الارادة. اول شرط من شروط صحة الارادة - 00:49:01

الا يتقدم القلب برغبة ولا شهوة ولا هوى بين يدي الشرع الا يتقدم القلب برغبة ولا شهوة ولا هوى بين يدي الشرع انك توصل لدرجة انك عايز ايه ما يريده الله - 00:49:36

ايه اللي يرضيك ما يرضي الله؟ انت بتحب ايه ما يحبه الله انت بتكره ايه ما يكرهه الله قالوا له ماذا تريد؟ قال اريد الا اريد انا عايز ابقى مش عايز - 00:50:08

هي دي. اتنين المبادرة والمسارعة والمسابقة ودي اتكلمنا عنها وعن شؤم التأخر ان صاحب الارادة القوية العزم الماضي منطلق انطلق

تلاتة طيب الخاطر بامر الشرح وان خالف الهوى قالوا ايه - 00:50:36
ترك الملاهي سماحة لا كظما يعني قلناها كتير كده بالمسال ده ان هو لما تكون واحدة متبرجة سواء على على الشاشة ولا في الشارع هو مش بيعمل كده عشان ما يشفهاش لأ - 00:51:13
ده هو قرفان مش عايز يشوف سماحة بمنتهى البساطة ما بيتألمش من ترك المناهي. التي الامور التي نهى الله عنها ما بيشتهيهاش لا يشتهي شيئا مما حرمه الله لا يشتهي ولا يبحث عن ولا يعني آآ آآ يرجو فعله. آآ يريد فعله هو مش عايز - 00:51:37
مش عايز. هي ديت شرح انشراح الصدر بكده. القضية مش بس يترك لأ ده هو صدره منشرح بانه ما يعملش لو عمل هيبقى زعلان من نفسه آآ خمسة الدعاوى الفارغة تكذبها المواقف - 00:52:11
يبقى بيان صدق الارادة في المواقف المواقف هي اللي بتكشفك بتبين انت فعلا تريد الله ولا تريد شهواتك واهواءك ستة اقامة الوجه واسلام الوجهة قلنا زبط البوصلة زبط اتجاهك انت عايزها دنيا ولا اخرة؟ - 00:52:36
انت عايز رضا ربنا ولا رضا الناس انت عايز شهواتك واهوائك ولا الجنة حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. عايز شهوات تعيش حوالين النار ولا عايز الجنة بالمكاره؟ تكره نفسك على فعل الخيرات - 00:53:09
زبط البوصلة. اقامة الوجه واسلام الوجهة سبعة وهي الاخيرة الاحسان كانك تراه هي دي اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ما اجملها! وما احلاها وما اعظمها عبادة - 00:53:29
ان تعبد الله كانك تراه دايما اقول للشباب وهو واقف يصلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:54:09
انت واقف دلوقتي في الصلاة حاسس ان ربنا ينصب وجهه الى وجهك حاسس بايه بقى ؟ وربك ينصب وجهه الى وجهك كانك تراه اول حاجة ان يحصل في قلبك الوجل خوف - 00:54:28
رجفة نقشعر لها بدنك ويشيل شال رأسك. اتنين الحياء ان انا مستحي من ربنا ان انا واقف قدامه ولمن خاف مقام ربه جنتان. ان شاء الله كده يكون انتهى موضوع الارادة تماما - 00:54:58
ونبدأ المرة الجاية بازن الله تعالى في اسبان الخلق على الخلق بسطا. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - 00:55:21